

# A

الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

الجمعية العامة



A/AC.96/825/Part I/8  
23 August 1994  
ARABIC  
Original: ENGLISH

اللجنة التنفيذية لبرنامج  
المفوضة السامية  
الدورة الخامسة والأربعون

أنشطة المفوضية الممولة من صناديق التبرعات:  
تقرير عن ١٩٩٣-١٩٩٤ والبرامج والميزانية  
المقترحة لعام ١٩٩٥

الجزء الأول - أفريقيا  
الباب ٨ - إريتريا

(مقدم من المفوضة السامية)

(A) GE.94-03394

## ١ - ٨ اريتريا

نظرة قطرية عامةسمات مجموعات اللاجئين

١- في ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٤، كانت اريتريا تستضيف ٢٤٠ ١ لاجئا، منهم ٥٠٠ من جيبوتي، و ٤٥٠ من اليمن، و ٢٨٢ من الصومال، وثمانية من بلدان مختلفة أخرى. وتساعد المفوضية في أسمرأ وعصب اللاجئين من الصومال ومن بلدان أخرى، وتساعد الحكومة الجيبوتيين. ولم تُقدّم حتى الآن أي مساعدة الى اليمنيين. وليس بين اللاجئين من يعتبر مكتفيا ذاتيا من الوجهة الاقتصادية.

٢- ويقدر أن لاجئ اريتري من السودان قد عادوا الى الوطن طوعيا، وبصورة رئيسية الى المناطق الريفية في اريتريا منذ استقلالها عام ١٩٩١. وهناك ٤٣٠ ٠٠٠ ينتظرون العودة.

التطورات الرئيسية (في عام ١٩٩٢ والرابع الأول من العام ١٩٩٤)

٣- بعد ٣٠ سنة من الحرب، صوتت غالبية ساحقة لصالح الاستقلال، فنشأت دولة اريتريا في ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٤. ونظرا لكون اريتريا دولة جديدة، فإن الحكومة لم تصدق بعد على الاتفاقية المتعلقة بوضع اللاجئين لعام ١٩٥١، أو اتفاقيات منظمة الوحدة الافريقية المتعلقة بالجوانب الخاصة بمشاكل اللاجئين في افريقيا لعام ١٩٦٩.

٤- وإثر البعثة المشتركة بين الوكالات إلى اريتريا، المؤلفة من وكالات الأمم المتحدة (بما فيها مفوضية اللاجئين)، والمنظمات غير الحكومية، والممثلين المانحين الثنائيين، بإشراف ادارة الشؤون الانسانية، وافقت حكومة اريتريا، في أيار/مايو ١٩٩٣، الى برنامج إعادة الى الوطن/إعادة دمج/إعادة تأهيل يُعرف باسم "برنامج إعادة دمج اللاجئين وإعادة تأهيل مناطق إعادة التوطين في اريتريا" (PROFERI) الذي يغطي جميع العائدين الاريتريين من السودان والذين يقدر عددهم بـ ٥٠٠ ٠٠٠. وتُقدر الميزانية الاجمالية لمشروع بروفيري بحوالي ٢٦٢ مليون دولار أمريكي، تمثل فيها حصة المفوضية حوالي ٣٢ مليون دولار تغطي، من ضمن جملة أمور، النقل، والاستقبال، والاندماج الأولي. وتترك الأنشطة التي تتسم بطابع انمائي أكبر في ميادين الصحة، والتعليم، والزراعة، والمأوى، والمياه، والطرق للمشاركين الآخرين في البرنامج.

٥- واعتبرت الحكومة الاريترية أن الاستجابة الأولية من جانب جماعة المانحين لهذا البرنامج (حوالي ٣٢ مليون دولار) هي غير كافية للانطلاق في إعادة الى الوطن واسعة النطاق. وعضوا عن ذلك، تم الاتفاق بين الحكومة وادارة الشؤون الانسانية على البدء في مشروع رائد بعودة حوالي ٥٠٠ أسرة (١٥ ٠٠٠ الى ٢٠ ٠٠٠ شخص) ودمجها في تسع مناطق استقبال في اريتريا. وبدأت السلطات الاريترية في أوائل عام ١٩٩٤ الاستعدادات لاستقبال هذه المجموعات، بما في ذلك بناء مرافق الاستقبال. وبالإضافة الى ذلك، جرى التوقيع، في نيسان/أبريل ١٩٩٤ على اتفاق بين حكومة اريتريا والمفوضية لوضع اطار قانوني لعودة اللاجئين بأمان وكرامة. وتجري مناقشات بين المفوضية وحكومة السودان لوضع طرائق تسجيل العائدين الى الوطن، والتأكد من الطبيعة الطوعية للعودة الى الوطن، وضمان حق كل لاجئ في العودة الى بلده الأصلي. ويؤمل بأن

تجري الحركة المنظمة الأولى للعائدين بعد فصل الأمطار في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، وإن كامل مجموعة الـ ٤٥ ٠٠٠ أسرة ستكون قد وصلت الى اريتريا قبل نهاية عام ١٩٩٤.

٦- واتفقت حكومتا اليمن واريتريا، في أوائل عام ١٩٩٤، الى وقف تدفق اللاجئين الصوماليين/الباحثين عن عمل المارين عبر عصب في طريقهم الى اليمن، مما أدى الى مكوثهم الدائم في عصب. ووافقت المفوضية على توفير المساعدة الى اللاجئين الأصليين دون غيرهم، ولا الى الأشخاص العابرين. غير أن عصب شهدت، قبل انشاء برنامج المساعدة، حركة عكسية من الصوماليين الهاربين من اليمن، فضلا عن اليمنيين الوافدين. لذلك، تقوم المفوضية بتعديل برنامجها للمساعدة في عصب طبقا لذلك، فضلا عن بناء مركز استقبال.

### أهداف وأولويات البرامج

٧- سيستمر تقديم مساعدة الرعاية والاعالة الى اللاجئين طوال عام ١٩٩٥، بما في ذلك توفير محسن للخدمات كالمأوى، والرعاية الصحية، ومياه الشرب، ومرافق التصحاح، فضلا عن فرص التعليم الأساسي. وفي الوقت ذاته، ستدرس امكانيات العودة الطوعية الى الوطن وزيادة الاكتفاء الذاتي.

٨- وأثناء النصف الأخير من عام ١٩٩٤، تتخذ المفوضية التدابير الضرورية لاعادة البنية الأساسية والخدمات الأساسية لاستقبال العائدين من السودان في سياق برنامج بروفيري. وسيُنفذ عدد محدود من الحركات المنظمة أثناء عام ١٩٩٤.

٩- وستركز المفوضية على تمكين العائدين من أن يصبحوا معتمدين على أنفسهم/مكتفين ذاتيا في أقصر مهلة ممكنة. وستركز مشاريع سريعة الأثر (QIPs) على المناطق الرئيسية للعودة عن طريق توفير مساعدة يستفيد منها السكان المحليون في تلك المناطق، فضلا عن زيادة قدرة إعادة دمج العائدين.

### ترتيبات التنفيذ والمدخلات المتصلة بها

١٠- إن الوكالة المنفذة لبرنامج اللاجئين في اريتريا هي وزارة الداخلية.

١١- واختارت حكومة اريتريا سياسة التنفيذ الوطني التي تنادي بتنفيذ البرامج المدعومة خارجيا بواسطة الوكالات الحكومية مباشرة. وفيما يتعلق ببرنامج بروفيري وتنسيق تنفيذ برنامج العائدين، فإن مفوض شؤون اللاجئين هو محاور مفوضية الأمم المتحدة للاجئين، وتعمل الوزارات المختصة كوكالات منفذة. وهكذا، فإن مراكز الاستقبال ومواقع التوطين ستُنشأ وتُشغَّل مباشرة من جانب مفوض شؤون اللاجئين (CERA).

١٢- وفي إطار برنامج بروفيري، خصصت عدة وكالات من وكالات الأمم المتحدة المدخلات التالية ذات الصلة:

برنامج الأمم المتحدة الانمائي: التنسيق العام ودعم المؤسسات والعمليات

منظمة الصحة العالمية: الصحة والدعم المتصل بها

برنامج الأغذية العالمي: المساعدة الغذائية

منظمة الأغذية والزراعة: الزراعة، والماشية، والتحريج

اليونيسيف: توريد الماء

١٣- وسيشترك المانحون الثنائون والمنظمات غير الحكومية في بعض الأنشطة مباشرة مع الوزارات المختصة، على أن يقوم بالتنسيق مفوض شؤون اللاجئين.

#### البرامج العامة

#### الرعاية والاعالة

#### (أ) التنفيذ المخطط لعام ١٩٩٤

١٤- حتى نهاية شهر أيار/مايو ١٩٩٤، نفذت وزارة الداخلية جميع أنشطة المساعدة لملتمسي اللجوء. وفي النصف الثاني من عام ١٩٩٤، ستبدأ المفوضية في تمويل مشروع للمساعدة الطارئة للاجئين في أريتريا.

#### (ب) مقترحات البرنامج لعام ١٩٩٥

١٥- ستضع المفوضية، بالتعاون مع وزارة الداخلية، برنامجا لتسليم مواد وخدمات الاغاثة. ويخطط أيضا لتوفير الخدمات الاجتماعية والمجتمعية فضلا عن مرافق التعليم الأساسية. ولم تحدد بعد مستويات المساعدة في عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، ولكنها ستتركز على العودة المرتقبة للاستقرار السياسي ولحالة أمنية عادية في الصومال والبلدان المجاورة الأخرى، مما يسهل بدوره تنفيذ برنامج للعودة الطوعية الى الوطن.

### البرامج الخاصة

#### البرنامج الاريتري للعودة الى الوطن

##### (أ) التنفيذ المخطط لعام ١٩٩٤

١٦- سينفذ المشروع الرائد بروفييري ابتداءً من أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، شرط التوصل الى اتفاق بين حكومة السودان والمفوضية. وسيسمح ذلك للمفوضية ولمفوض شؤون اللاجئين باستقبال وإعادة دمج ٥٠٠ ٤ أسرة عائدة في تسعة مواقع مختارة في أربع مقاطعات.

١٧- وتقوم المفوضية أيضا بتقييم امكانية البدء بمشاريع سريعة الأثر في مناطق العودة قبل نهاية عام ١٩٩٤.

##### (ب) مقترحات البرنامج لعام ١٩٩٥

١٨- عملا بالخطة الأصلية لعودة اللاجئين الاريتريين من السودان الى الوطن، المقدمة في تموز/يوليه ١٩٩٣، فإن المرحلة الأولى من برنامج PROFERI كان من المفروض أن تمكن ١٥٠ ٠٠٠ لاجئ من العودة الطوعية الى الوطن. وبما أن البرنامج قد تأجل، فإن الخطة الحالية هي بأن يعود من ١٢٠ ٠٠٠ الى ١٥٠ ٠٠٠ شخص قبل نهاية عام ١٩٩٥. وستدعم المفوضية العائدين، عن طريق CERA، بالسلع الغذائية الأساسية، والنقل داخل البلد، وانشاء مواقع اعادة التوطين، ونقل المواد غير الغذائية وتوزيعها، وبناء ملاجئ مؤقتة، والاستمرار في تقديم الدعم المؤسسي الى CERA والوزارة المنفذة المعنية. وحسبما يكون التقدم المحقق في تنفيذ مشاريع الأثر السريع في عام ١٩٩٤، فإن المشروع سيوسع لتغطية مناطق أكبر خلال عام ١٩٩٥.

١٩- وفي عام ١٩٩٦، ستستمر المفوضية بدعم العودة الطوعية الى الوطن للاجئين الاريتريين من السودان. وينتظر أن يكون جميع اللاجئين المقيمين في المخيمات/المستوطنات والمناطق الحضرية في السودان قد عادوا الى اريتريا في نهاية عام ١٩٩٦.

### تنفيذ البرنامج ونفقات الدعم الاداري

##### (أ) التغييرات في الأنشطة المخططة في عام ١٩٩٣

٢٠- أبقت المفوضية في عام ١٩٩٣ وجودا أدنى في أسمره بانتظار بدء عملية العودة الى الوطن المنظمة. وكانت النفقات الرئيسية التي تم تكبدها هي رواتب الموظفين، وتكاليف النقل، وإيجار المكاتب، والاتصالات، وغيرها من النفقات التشغيلية.

(ب) التنفيذ المخطط لعام ١٩٩٤

٢١- في بداية السنة، استمر المكتب في الابقاء على وجود أدنى للموظفين إذ إن الاتفاق القطري لم يكن بعد قد دخل حيز النفاذ. لذلك، لم يتم الاضطلاع إلا بأنشطة دنيا، على الرغم من أن خطط طوارئ قد وضعت لتوفير مساعدة الرعاية والإعالة الى حوالي ٦٠٠ لاجئ صومالي، وكذلك لإعادة حوالي ٤٣٠ ٠٠٠ اريتري الى وطنهم انطلاقاً من السودان، على أن يتم تنفيذ هذه الخطط فور ابرام الاتفاق. وكان المكتب يعمل طوال هذه الفترة تحت اشراف موظف الادارة. وإثر المناقشات مع حكومة اريتريا، تم تعيين قائم بالمهمة في أسمره في شهر آذار/مارس. ومكّن توقيع الاتفاق مع الحكومة في أواسط نيسان/أبريل ١٩٩٤ المفوضية من عقد المتطلبات الميزانية لمشاريع المساعدة والبدء في بناء مخيم في منطقة عصب. وفي وقت لاحق، تم أيضا تعيين موظف برامج مسؤول وموظف حماية. وألغيت وظيفتا حارسين ابتداء من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤. وقد لحظت تكاليف نقل أكثر ارتفاعا في ميزانية عام ١٩٩٤ المنقحة لضمان رصد مناسب لعملية العائدين من السودان. ويتوقع أن يتأخر نقل مكتب المفوضية الى الأماكن المشتركة للأمم المتحدة إذ إن الأشغال الضرورية لم تبدأ بعد. وبانتظار ذلك، نقل مكتب القائم بالمهمة في نيسان/أبريل ١٩٩٤ الى أماكن مؤقتة استوجبت تغييرات واصلاحات طفيفة. وتشتمل التقديرات المنقحة لعام ١٩٩٤ على هذه التكاليف فضلا عن مساهمة المفوضية في الأماكن المشتركة.

(ج) اقتراحات البرامج لعام ١٩٩٥

٢٢- إن التقديرات الأولية لعام ١٩٩٥، في هذا الوقت، هي مماثلة لتقديرات عام ١٩٩٤ المنقحة.

٢٣- وسوف تنشأ مكاتب ميدانية جديدة في مراكز الاستقبال في تيسيبي، وغيرمايكا، وماهيميت. وسوف يعين في هذه المراكز مساعدون لرصد البرامج، الذين سيتنقلون بواسطة الدراجات النارية بغية إزالة ضرورة إيقاف المركبات في تلك المواقع، واستخدام سائقين إضافيين. وسيغطي مساعد البرامج في تيسيبي أيضا مكتب غيرمايكا.

٢٤- وسوف يستمر برنامج الرعاية والإعالة للاجئين حسبما تقتضيه الأوضاع. وسيقوم موظف الحماية والمساعد في رصد هذا البرنامج على أفضل احتمال.

**إنفاق المفوضية في اريتريا**  
(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

| ١٩٩٥                             |                            | ١٩٩٤                             |   | ١٩٩٣             |
|----------------------------------|----------------------------|----------------------------------|---|------------------|
| المخصصات<br>المقترحة/<br>إسقاطات | مصدر الأموال ونوع المساعدة | المخصصات<br>المقترحة/<br>المنقحة | المخصصات<br>التي اعتمدها<br>اللجنة التنفيذية<br>لعام ١٩٩٣ | المبلغ الملزم به |

| -     | القرن الأفريقي   | -     | ٢٥ ٠٠٠,٠ | -   |
|-------|--|-------|----------|-----|
| ٥٢٠,٣ | تنفيذ البرنامج (انظر<br>المرفقين الأول(أ) والثاني (أ)) | ٥١٩,٠ | -        | -   |
| ١٨١,١ | دعم إداري - انظر المرفقين<br>الأول (ب) والثاني (ب))    | ١٣٧,٩ | -        | -   |
| ٧٠١,٤ | المجموع الكلي  | ٦٥٦,٩ | ٢٥ ٠٠٠,٠ | ٠,٠ |

-----